

مقال مراجعة موضوع

أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تطوير المكتبات الجامعية: الحلول والمقترحات

م.م. احلام جبار قاسم

كلية الآداب - الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: التقنيات، التقنيات الحديثة، المكتبات الجامعية

الملخص:

يهدف المقال للتعرف على أهمية التقنيات الحديثة في المكتبات الجامعية من خلال مقارنتها بالجامعات الأخرى المتطورة التي تستخدم التقنيات والتكنولوجيا الحديثة وذلك لتحسين خدماتها وتقديمها إلى المستفيدين، حيث تناول المقال تسهيل الوصول إلى المعلومات وتحسين إدارة المكتبات، وتعزيز التعليم الإلكتروني والبحث العلمي، والتفاعل مع المستخدمين فضلاً عن التحديات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في المكتبات مما أدى إلى وضع عدة مقترحات منها: ادخال أنظمة إدارة المكتبات الرقمية مثل koha او Aleph لإدارة العمليات المكتبية مثل / الفهرسة والاعارة والجرد وهذا يساهم في تسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء البشرية مما يعزز من كفاءة العمل في المكتبات، و تحويل المكتبات الجامعية إلى مكتبات رقمية حيث تحويل الكتب والمراجع الورقية إلى نسخ الكترونية وتطوير منصات رقمية تتيح الوصول إلى المواد العلمية عبر الانترنت وغيرها من المقترحات والحلول.

المقدمة:

تشهد المكتبات في عراقنا الحبيب كما في جميع انحاء العالم تحولا كبيرا نتيجة التقدم التكنولوجي السريع لذا أصبح من الضروري للمكتبات الجامعية تبني التقنيات الحديثة وذلك لتعزيز كفاءة الخدمات وتحسين تجربة المستفيدين مما زاد دور التكنولوجيا في تطوير المكتبات الجامعية من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات وتحسين إدارة الموارد، وتعزيز البحث العلمي مما يتطلب هذا الامر استثمارا في البنية التحتية والتدريب المستمر للكوادر البشرية لضمان

تحقيق افضل النتائج مما يعد ضروريا خاصة في ظل التحديات التي يواجهها قطاع التعليم والمكتبات.

مجالات استخدام التقنيات الحديثة في المكتبات الجامعية

أولا/ تسهيل الوصول الى المعلومات:

تساهم التقنيات الرقمية في توفير مصادر المعلومات بسرعة ودقة عبر الانترنت مما يسهل على الباحثين والطلبة الوصول الى الكتب والمقالات العلمية وقواعد البيانات الإلكترونية من أي مكان باستخدام أنظمة إدارة المكتبات الرقمية مثل/ dspace, koha يمكن للمكتبات الجامعية تحسين المستخدمين وتوفير الوقت والجهد في البحث عن المصادر المعلومات

ثانيا/ تحسين إدارة المكتبات:

تساعد التقنيات الحديثة في أتمته العمليات المكتبية مثل/ فهرسة وتصنيف المواد والاعارة وارجاع الكتب مما يقلل من الجهود البشرية ويساعد في تحسين كفاءة العمل حيث تسهم أنظمة مثل/ RFID التعريف بالترددات الراديوية في إدارة الجرد ومراقبة حركة الكتب بشكل دقيق وهذا يقلل من حالات فقدان المصادر ويزيد من كفاءة المكتبات .

ثالثا/ تعزيز التعليم الالكتروني والبحث العلمي:

في ظل انتشار التعليم عن بعد أصبحت المكتبات الجامعية بحاجة الى تبني منصات المكتبات الرقمية غير المصادر الالكترونية للطلبة والأساتذة مما يساعد في ذلك تعزيز البحث العلمي للوصول الى مصادر المعلومات العالمية حيث يعد استخدام قواعد البيانات الالكترونية مثل/ Scopus وEbscohost امرا ضروريا لدعم الباحثين في الجامعات العراقية.

رابعا/ التفاعل مع المستخدمين:

تساهم التطبيقات الذكية وخدمات الدردشة التفاعلية في تجربة المستفيدين من المكتبات وذلك من خلال الرد على استفساراتهم وتوجيههم الى المصادر المناسبة يمكن للمكتبات استخدام الوسائط الاجتماعية لتعزيز التفاعل مع المستخدمين، وإطلاعهم على الأنشطة والفعاليات الجديدة.

التحديات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في المكتبات الجامعية

1- نقص التمويل:

تواجه المكتبات العراقية تحديا كبيرا فيما يتعلق بتوفير الميزانيات اللازمة لتحديث البنية التحتية الرقمية، وشراء الأنظمة الحديثة التي تحتاجها المكتبات للاستثمارات الكبيرة لتوفير الأجهزة الحديثة، وتدريب الكوادر على استخدامها.

2- قلة الكوادر المتخصصة:

تتطلب إدارة التقنيات الحديثة الى مهارات متقدمة في تكنولوجيا المعلومات وهذا ما يكون محدودا في بعض المكتبات العراقية بسبب نقص الخبرة والتدريب الكوادر المهمة.

3- ضعف البنية التحتية:

تعاني بعض المكتبات العراقية من ضعف خدمات الانترنت مما يؤثر على قدرة المستخدمين للوصول الى الموارد الالكترونية حيث يتطلب نجاح المكتبات الرقمية بنية تحتية قوية خاصة فيما يتعلق بشبكات الانترنت عالية السرعة

4- ضعف الاتصال بالانترنت:

تعاني بعض الجامعات من ضعف الاتصال بشبكة الانترنت مما يحد من استفادة الطلبة والباحثين من الوصول الى المصادر الالكترونية المتاحة.

الحلول والمقترحات:

في ظل التحديات التي تواجهها المكتبات الجامعية يمكن لتطبيق التقنيات الحديثة ان تساهم بشكل كبير في تطوير وتحديث الخدمات المكتبية حيث توجد بعض المقترحات والحلول التي يمكن ان تساهم في تحسين وتطوير المكتبات الجامعية ومن هذه التقنيات ما يلي:

- 1- ادخال أنظمة إدارة المكتبات الرقمية مثل koha او Aleph لإدارة العمليات المكتبية مثل / الفهرسة والاعارة والجرد وهذا يساهم في تسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء البشرية مما يعزز من كفاءة العمل في المكتبات .

- 2- تحويل المكتبات الجامعية الى مكتبات رقمية حيث تحويل الكتب والمراجع الورقية الى نسخ الكترونية وتطوير منصات رقمية تتيح الوصول الى المواد العلمية عبر الانترنت .
- 3- استخدام تقنيات الفهرسة الرقمية تطبيق الفهرسة الالكترونية مثل/ المعالجة الالية للبيانات Core Dublin, xml لتمكن المستخدمين للوصول السريع للبيانات.
- 4- انشاء مكتبات رقمية ومشاركة المصادر العلمية تتيح تبادل المعلومات بين الجامعات العراقية والمكتبات العالمية عبر الانترنت للفائدة من توسع نطاق الوصول الى المصادر الأكاديمية والدوريات الدولية التي تدعم البحث العلمي.
- 5- استثمار البنية التحتية الرقمية التي تساهم في تحسين الوصول الى الموارد الرقمية وتقليل المشاكل التقنية التي تواجه المستخدمين.
- 6- تدريب الكوادر البشرية على استخدام التقنيات الحديثة بتنظيم دورات تدريبية منتظمة للموظفين والعاملين حول استخدام التقنيات الحديثة وأنظمة إدارة المكتبات الرقمية .
- 7- اتاحة خدمات البحث الالي عبر الانترنت لتفعيل محركات البحث المتقدم التي تتيح الوصول الى مقاطع الفيديوها التعليمية والمقالات الاكاديمية والكتب الالكترونية.
- 8- تفعيل خدمات الاستعارة الذاتية مثل/ استخدام التقنيات الحديثة RFID(الترددات الراديوية) لتسهيل عملية الإعارة المصادر وارجاعها.
- 9- اطلاق تطبيقات الهواتف الذكية الخاصة بالمكتبات الجامعية حيث تتيح للطلبة والباحثين البحث عن الكتب والمقالات ومتابعة حالة استعارتهم عبر الأجهزة المحمولة.

المصادر والمراجع:

- 1-عادل الزبيدي. (2023). استخدام التكنولوجيا في المكتبات العراقية : الفرص والتحديات. مجلة العلوم التربوية والاجتماعية العدد57.
- 2-عبد الرحمن حسن. (2020). دور المكتبات الجامعية في دعم البحث العلمي: حالة الجامعات العراقية. مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، العدد5.
- 3-عبد الرحمن حسن. (2021). ادارة المكتبات الرقمية في الجامعات العراقية.
- 4-عبد القادر كداوة. (2016، 15 12). تحديات المكتبات في البيئة الرقمية: خدمات المعلومات الالكترونية نموذجاً. تاريخ الاسترداد 11 17، 2024، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/17347>

- 5-محمود نوري ابراهيم . (2019). اهمية استخدام التقنيات الحديثة في المكتبات العراقية . بغداد: دار الحكمة للنشر.
- 6-ناصر حميد العبيدي . (2021). ادارة المكتبات الرقمية في الجامعات العراقية : التحديات والحلول. بغداد: دار الكتب للنشر.

Review Article

The importance of using modern technologies in Development of University libraries: Solution and Suggestions

Assist Lect. Ahlam jabber qassam

College of Arts- Mustansiriyah University



Ahlamqassam535@gmail.com

Keywords: Technologies, Modern Technologies, University libraries

Summary:

The article aims to identify the importance of modern technologies in university libraries by comparing them with other advanced universities that utilize modern technologies to improve their services and provide them to beneficiaries. The article addresses two main axes: first, facilitating access to information, improving library management, enhancing e-learning and scientific research, and interacting with users; second, the challenges facing the use of modern technologies in libraries. This analysis led to several proposals, including the introduction of digital library management systems such as Koha or Aleph to manage library operations such as indexing, lending, and inventory. This contributes to speeding up procedures and reducing human errors, thus enhancing work efficiency in libraries. Furthermore, the article suggests converting university libraries into digital libraries by digitizing books and references, and developing digital platforms that allow access to scientific materials online, among other proposals and solutions.